اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا اَبَا عَبْدِ اللَّهِ!

اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَابْنَ رَسُولِ اللَّهِ!

اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا خِيَرَةَ اللَّهِ وَ ابْنَ خِيَرَتِهِ!

اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَابْنَ اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ ابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ!

اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَابْنَ فَاطِمَةَ! -سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ-

اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَ ابْنَ ثَارِهِ وَ الْوِتْرَ الْمَوْتُورَ!

اَلسَّلاَمُ عَلَيْكَ وَ عَلَى الْاَرْوَاحِ الَّتِى حَلَّتْ بِفِنَائِكَ، عَلَيْكُمْ مِنِّى جَمِيعاً سَلاَمُ اللَّهِ اَبَداً، مَا بَقِيتُ وَ بَقِىَ اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ.

يَا اَبَا عَبْدِ اللَّهِ! لَقَدْ عَظُمَتِ الرَّزِيَّةُ وَ جَلَّتْ وَ عَظُمَتِ الْمُصِيبَةُ بِكَ عَلَيْنَا وَ عَلَى جَمِيعِ اَهْلِ الْاِسْلاَمِ، وَ جَلَّتْ وَ عَظُمَتْ مُصِيبَتُكَ فِى السَّمَاوَاتِ عَلَى جَمِيعِ اَهْلِ السَّمَاوَاتِ؛ فَلَعَنَ اللَّهُ اُمَّةً اَسَّسَتْ اَسَاسَ الظُّلْمِ وَ الْجَوْرِ عَلَيْكُمْ اَهْلَ الْبَيْتِ، وَ لَعَنَ اللَّهُ اُمَّةً دَفَعَتْكُمْ عَنْ

مَقَامِكُمْ وَ اَزَالَتْكُمْ عَنْ مَرَاتِبِكُمُ الَّتِى رَتَّبَكُمُ اللَّهُ فِيهَا، وَ لَعَنَ اللَّهُ اُمَّةً قَتَلَتْكُمْ، وَ لَعَنَ اللَّهُ الْمُمَهِّدِينَ لَهُمْ بِالتَّمْكِينِ مِنْ قِتَالِكُمْ. بَرِئْتُ اِلَى اللَّهِ وَ اِلَيْكُمْ مِنْهُمْ وَ مِنْ اَشْيَاعِهِمْ وَ اَتْبَاعِهِمْ وَ اَوْلِيَائِهِمْ.

يَا اَبَا عَبْدِ اللَّهِ! اِنِّى سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ وَ حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ اِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ؛ وَ لَعَنَ اللَّهُ آلَ زِيَادٍ وَ آلَ مَرْوَانَ، وَ لَعَنَ اللَّهُ بَنِى اُمَيَّةَ قَاطِبَةً، وَ لَعَنَ اللَّهُ ابْنَ مَرْجَانَةَ، وَ لَعَنَ اللَّهُ عُمَرَ بْنَ سَعْدٍ، وَ لَعَنَ اللَّهُ شِمْراً، وَ لَعَنَ اللَّهُ اُمَّةً اَسْرَجَتْ وَ اَلْجَمَتْ وَ تَنَقَّبَتْ لِقِتَالِكَ.

بِاَبِى اَنْتَ وَ اُمِّى! لَقَدْ عَظُمَ مُصَابِى بِكَ، فَاَسْاَلُ اللَّهَ الَّذِى اَكْرَمَ مَقَامَكَ وَ اَكْرَمَنِى بِكَ، اَنْ يَرْزُقَنِى طَلَبَ ثَارِكَ مَعَ اِمَامٍ مَنْصُورٍ مِنْ اَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ-.

اَللَّهُمَّ اجْعَلْنِى عِنْدَكَ وَجِيهاً بِالْحُسَيْنِ -عَلَيْهِ السَّلَامُ- فِى الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ.

يَـا اَبَـا عَبْـدِ اللَّـهِ! اِنِّی اَتَقَـرَّبُ اِلَی اللَّـهِ وَ اِلَی رَسُـولِهِ وَ اِلَی اَمِـيرِ الْمُـؤْمِنِينَ وَ اِلَی فَاطِمَـةَ وَ اِلَی الْحَسَـنِ وَ اِلَيْـكَ بِمُوَالَاتِـكَ، وَ بِـالْبَرَاءَةِ مِمَّـنْ اَسَّـسَ اَسَـاسَ ذَلِـكَ، وَ بَنَـی عَلَيْـهِ بُنْيَانَـهُ، وَ جَـرَی فِی ظُلْمِـهِ وَ جَـوْرِهِ عَلَـيْكُمْ وَ عَـلَی اَشْـيَاعِكُمْ؛ بَرِئْـتُ اِلَی اللَّـهِ وَ اِلَـيْكُمْ مِـنْهُمْ، وَ اَتَقَـرَّبُ اِلَی اللَّـهِ ثُـمَّ اِلَـيْكُمْ، بِمُـوَالَاتِكُمْ وَ مُـوَالَاةِ وَلِـيِّكُمْ، وَ بِـالْبَرَاءَةِ مِـنْ اَعْـدَائِكُمْ وَ النَّاصِبِينَ لَكُمُ الْحَرْبَ، وَ بِالْبَرَاءَةِ مِنْ اَشْيَاعِهِمْ وَ اَتْبَاعِهِمْ.

اِنِّی سِـلْمٌ لِمَـنْ سَـالَمَكُمْ وَ حَـرْبٌ لِمَـنْ حَـارَبَكُمْ وَ وَلِیٌّ لِمَـنْ وَالَاكُـمْ وَ عَـدُوٌّ لِمَـنْ عَـادَاكُمْ؛ فَاَسْـاَلُ اللَّـهَ الَّـذِی اَكْرَمَنِـی بِمَعْـرِفَتِكُمْ وَ مَعْرِفَـةِ اَوْلِيَـائِكُمْ وَ رَزَقَنِـی الْـبَرَاءَةَ مِـنْ اَعْـدَائِكُمْ اَنْ يَجْعَلَنِـی مَعَكُـمْ فِی الـدُّنْيَا وَ الْآخِـرَةِ، وَ اَنْ يُثَبِّـتَ لِی عِنْـدَكُمْ قَـدَمَ صِـدْقٍ فِی الـدُّنْيَا وَ الْآخِـرَةِ، وَ اَسْـاَلُهُ اَنْ يُبَلِّغَنِـی الْمَقَـامَ الْمَحْمُـودَ لَكُـمْ عِنْـدَ اللَّـهِ، وَ اَنْ يَرْزُقَنِـی طَلَـبَ ثَـارِی (ثَـارَكُمْ) مَـعَ اِمَـامٍ هُـدًی (مَهْـدِیٍّ) ظَـاهِرٍ نَـاطِقٍ بِـالْحَقِّ مِـنْكُمْ؛ وَ اَسْـاَلُ اللَّـهَ بِحَقِّكُـمْ وَ بِالشَّـاْنِ الَّـذِی لَكُـمْ عِنْـدَهُ اَنْ يُعْطِيَنِـی بِمُصَـابِی بِكُـمْ،

اَفْضَلَ مَا يُعْطِى مُصَاباً بِمُصِيبَتِهِ؛ مُصِيبَةً مَا اَعْظَمَهَا وَ اَعْظَمَ رَزِيَّتَهَا فِى الْاِسْلَامِ وَ فِى جَمِيعِ السَّمَاوَاتِ وَ الْاَرْضِ.

اَللَّهُمَّ اجْعَلْنِى فِى مَقَامِى هَذَا مِمَّنْ تَنَالُهُ مِنْكَ صَلَوَاتٌ وَ رَحْمَةٌ وَ مَغْفِرَةٌ. اَللَّهُمَّ اجْعَلْ مَحْيَاىَ مَحْيَا مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ مَمَاتِى مَمَاتَ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ.

اَللَّهُمَّ اِنَّ هَذَا يَوْمٌ تَبَرَّكَتْ بِهِ بَنُو اُمَيَّةَ وَ ابْنُ آكِلَةِ الْاَكْبَادِ اللَّعِينُ ابْنُ اللَّعِينِ، -عَلَى لِسَانِكَ وَ لِسَانِ نَبِيِّكَ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ- فِى كُلِّ مَوْطِنٍ وَ مَوْقِفٍ وَقَفَ فِيهِ نَبِيُّكَ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ--.

اَللَّهُمَّ الْعَنْ اَبَا سُفْيَانَ وَ مُعَاوِيَةَ وَ يَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ، عَلَيْهِمْ مِنْكَ اللَّعْنَةُ اَبَدَ الْآبِدِينَ؛ وَ هَذَا يَوْمٌ فَرِحَتْ بِهِ آلُ زِيَادٍ وَ آلُ مَرْوَانَ، بِقَتْلِهِمُ الْحُسَيْنَ -صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ-؛ اَللَّهُمَّ فَضَاعِفْ عَلَيْهِمُ اللَّعْنَ مِنْكَ وَ الْعَذَابَ الْاَلِيمَ. اَللَّهُمَّ اِنِّى اَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ فِى هَذَا الْيَوْمِ وَ فِى مَوْقِفِى

هَـذَا وَ اَيَّـامِ حَيَـاتِى، بِـالْبَرَاءَةِ مِـنْهُمْ وَ اللَّعْنَـةِ عَلَـيْهِمْ وَ بِـالْمُوَالَاةِ لِنَبِيِّـكَ وَ آلِ نَبِيِّكَ -عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ اَلسَّلَامُ-.

سـپس صـد مرتبـه میگـویی: اَللَّهُـمَّ الْعَـنْ اَوَّلَ ظَـالِمٍ ظَلَـمَ حَـقَّ مُحَمَّـدٍ وَ آلِ مُحَمَّـدٍ وَ آخِـرَ تَـابِعٍ لَـهُ عَـلَى ذَلِـكَ؛ اَللَّهُـمَّ الْعَـنِ الْعِصَـابَةَ الَّتِـى جَاهَـدَتِ الْحُسَـيْنَ وَ شَـايَعَتْ وَ بَايَعَـتْ وَ تَابَعَـتْ عَـلَى قَتْلِـهِ، اَللَّهُـمَّ الْعَـنْهُمْ جَمِيعاً.

بعـد صـد مرتبـه مـی گـوئی: اَلسَّـلَامُ عَلَيْـكَ يَـا اَبَـا عَبْـدِ اللَّـهِ! وَ عَـلَى الْاَرْوَاحِ الَّتِـى حَلَّـتْ بِفِنَائِـكَ! عَلَيْـكَ مِنِّـى سَـلَامُ اللَّـهِ اَبَـداً! -مَـا بَقِيـتُ وَ بَقِـىَ اللَّيْـلُ وَ النَّهَـارُ-، وَ لاَ جَعَلَـهُ اللَّـهُ آخِـرَ الْعَهْـدِ مِنِّـى لِزِيَـارَتِكُمْ. اَلسَّـلَامُ عَـلَى الْحُسَـيْنِ! وَ عَـلَى عَـلِيِّ بْـنِ الْحُسَـيْنِ! وَ عَلَـى اَوْلَادِ الْحُسَـيْنِ! وَ عَـلَى اَصْحَابِ الْحُسَيْنِ!

آنگـاه مـی گـوئی: اَللَّهُـمَّ خُـصَّ اَنْـتَ اَوَّلَ ظَـالِمٍ بِـاللَّعْنِ مِنِّـى، وَ ابْـدَأْ بِـهِ اَوَّلاً، ثُـمَّ الثَّـانِىَ وَ الثَّالِـثَ وَ الرَّابِـعَ، اَللَّهُـمَّ الْعَـنْ يَزِيـدَ خَامِسـاً، وَ الْعَـنْ

عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ زِيَادٍ وَ ابْنَ مَرْجَانَةَ وَ عُمَرَ بْنَ سَعْدٍ وَ شِمْراً وَ آلَ اَبِی سُفْيَانَ وَ آلَ زِيَادٍ وَ آلَ مَرْوَانَ، اِلَی يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

سپس به سجده می روی و می گوئی: اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ -حَمْدَ الشَّاكِرِينَ- لَكَ عَلَی مُصَابِهِمْ. الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَی عَظِيمِ رَزِيَّتِی. اَللَّهُمَّ ارْزُقْنِی شَفَاعَةَ الْحُسَيْنِ يَوْمَ الْوُرُودِ وَ ثَبِّتْ لِی قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَكَ مَعَ الْحُسَيْنِ وَ اَصْحَابِ الْحُسَيْنِ، الَّذِينَ بَذَلُوا مُهَجَهُمْ دُونَ الْحُسَيْنِ -عليه اَلسَّلَامُ-.